

بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع

فصل : بيان من تنعقد به الجماعة .

و أما بيان من تنعقد به الجماعة فأقل من تنعقد به الجماعة اثنان و هو أن يكون مع الإمام واحد لقول النبي صلى الله عليه وسلم : [الاثنان فما فوقهما جماعة] و لأن الجماعة مأخوذة من معنى الاجتماع و أقل ما يتحقق به الاجتماع إثنان و سواء كان ذلك الواحد رجلا أو امرأة أو صبيا يعقل لأن النبي صلى الله عليه وسلم سمى الاثنين مطلقا جماعة ولحصول معنى الاجتماع بانضمام كل واحد من هؤلاء إلى الإمام .

و أما المجنون و الصبي الذي لا يعقل فلا عبرة بهما لأنهما ليسا من أهل الصلاة فكانا ملحقين بالعدم